

# دليل قرية قراوة بني زيد



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
(أريج)

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arj.org>

## المحتويات

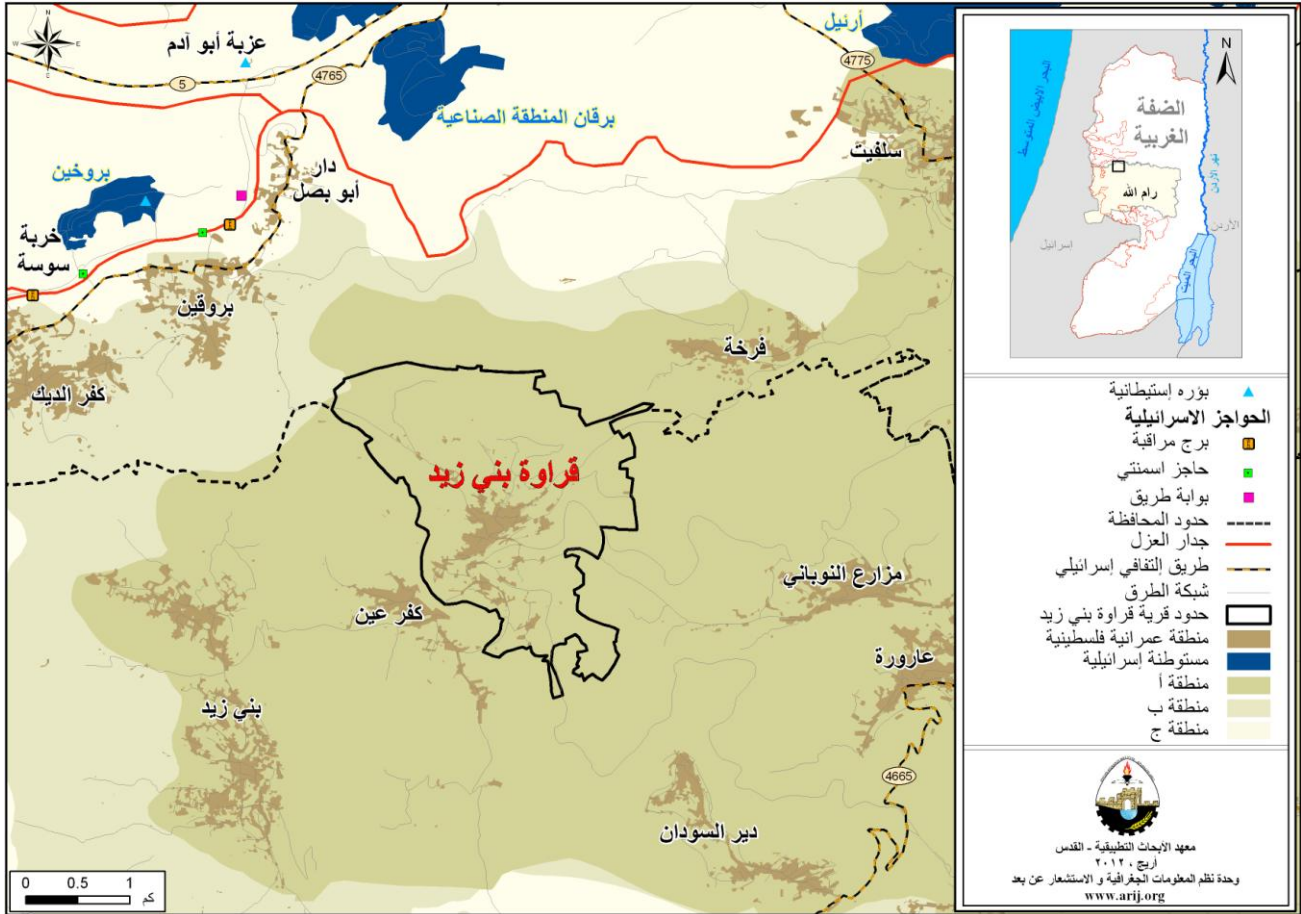
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قراوة بني زيد
15.....	المشاريع المقترحة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

## دليل قرية قراوة بني زيد

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية قراوة بني زيد، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 18.1 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق بني زيد الشرقية، ومن الغرب كفر عين، ومن الجنوب أراضي بني زيد الشرقية، ومن الشمال أراضي برقين وأراضي فرخا (محافظة سلفيت) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية قراوة بني زيد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع قرية قراوة بني زيد على ارتفاع 318 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 615.6 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في قراوة بني زيد عام 1994م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظفين في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع وتقديم الخدمات العامة.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.



- توفير مدارس ورياض للأطفال.
- توفير وسائل المواصلات.
- توفير الأسواق العامة.
- حماية الأملاك الحكومية.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية.

## نبذة تاريخية

سميت قرية قراوة بني زيد بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة بني زيد (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى أكثر من 500 عام، ويعود أصل سكان التجمع إلى اليمن ومصر (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية قراوة بني زيد

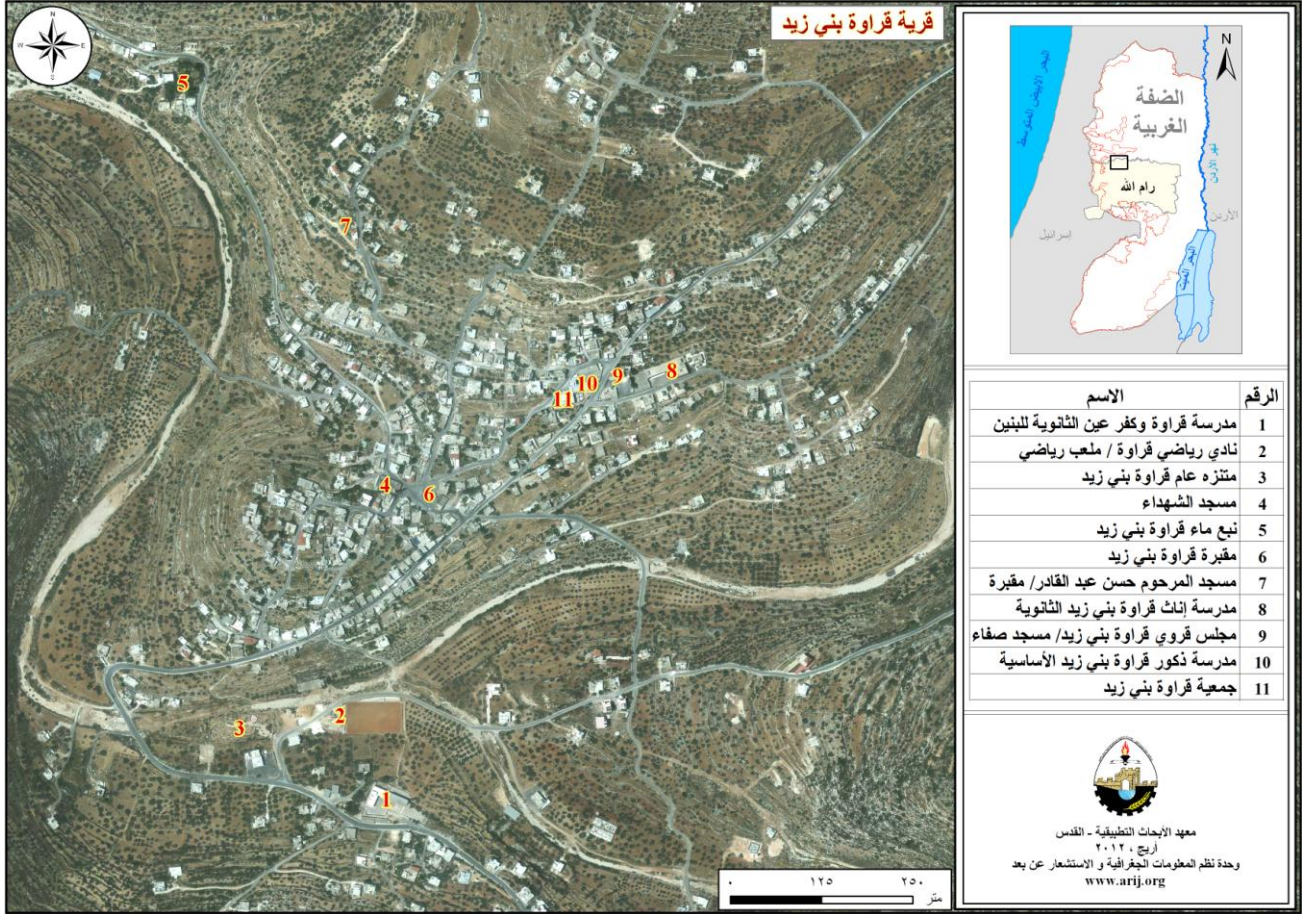


صورة خاصة بأربع

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية قراوة بني زيد أربعة مساجد، هم: مسجد الشهداء، مسجد حسن عبد القادر، المسجد القديم، ومسجد صفاء. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: عين قراوة ومغارة العين ومقام النبي صالح (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية قراوة بني زيد



## السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية قراوة بني زيد بلغ 2,741 نسمة، منهم 1,413 نسمة من الذكور، و1,328 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 504 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 530 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية قراوة بني زيد لعام 2007، كان كما يلي: 42.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.9% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و2.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 106.4:100، أي أن نسبة الذكور 51.6%، ونسبة الإناث 48.4%.

## العائلات

يتألف سكان قرية قراوة بني زيد من عدة عائلات، منها: عائلة سليمان، عائلة عبد الجليل، عائلة حجيجي، عائلة معالي، عائلة طه وغيرها (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية قراوة بني زيد عام 2007، حوالي 5.2%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 73.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و28.6% انهوا دراستهم الابتدائية، و28% انهوا دراستهم الإعدادية، و16.8% انهوا دراستهم الثانوية، و9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية قراوة بني زيد، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية قراوة بني زيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتورة	غير مبين	المجموع
ذكور	27	129	310	293	169	31	48	4	10	1	-	1,022
إناث	75	115	252	257	162	23	56	1	3	-	-	944
المجموع	102	244	562	550	331	54	104	5	13	1	-	1,966

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية قراوة بني زيد في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية قراوة بني زيد حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات قاسم الريماوي الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة بنات قراوة الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة قراوة الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة بنات بني زيد الأساسية	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية قراوة بني زيد 46 صفاً، وعدد الطلاب 1,267 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 75 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية قراوة بني زيد يبلغ 17 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 28 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في قرية قراوة بني زيد ثلاث رياضات للأطفال، تشرف على إدارتهم جهة خاصة. يبلغ عدد الأطفال الكلي 159 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 3 يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة الياسمين	56	جهة خاصة
روضة كراميش	47	جهة خاصة
روضة فرح	56	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.



كما أن هناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من مdahمات بشكل مستمر إلى المدارس (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011).  
يواجه قطاع التعليم في قرآوة بني زيد بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011)، منها:

- قلة متابعة مدارس القرية من قبل وزارة التربية والتعليم.
- نقص في عدد الصفوف في المدارس.

## قطاع الصحة

يتوفر في قرية قرآوة بني زيد القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، عيادة طبيب أسنان خاصة، مركز صحي تابع لجمعية خيرية وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى سلفيت الحكومي، والذي يبعد عن التجمع حوالي 10 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي، والذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011).

كما أن هناك بعض المراكز الصحية التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال، من تدمير محتويات العيادة (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية قرآوة بني زيد بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر مركز صحي كامل التجهيزات في القرية.

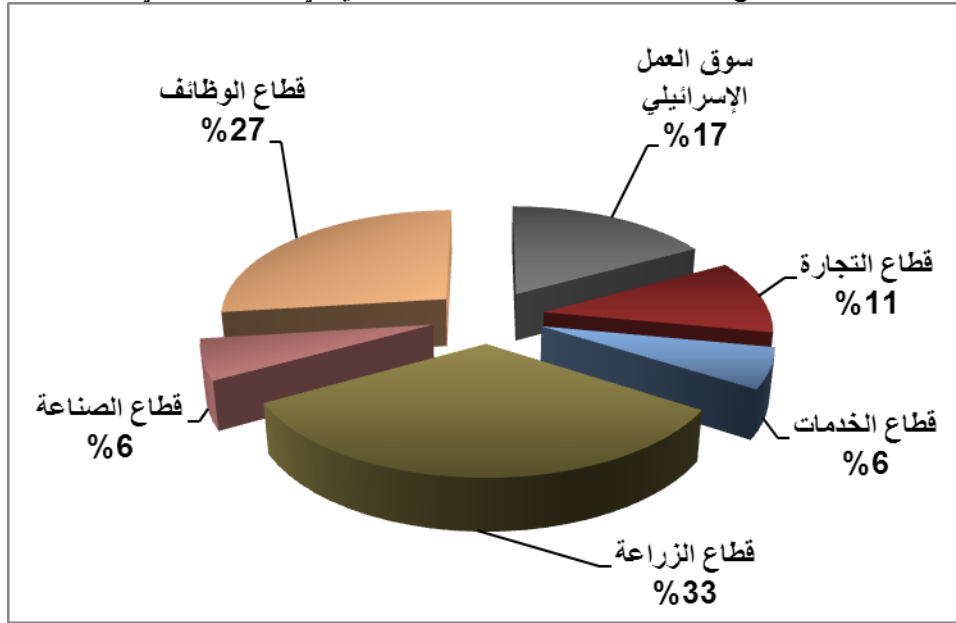
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية قرآوة بني زيد على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 33% من القوى العاملة (مجلس قروي قرآوة بني زيد، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قرآوة بني زيد هو كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 33% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 27% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 11% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قراوة بني زيد



المصدر: مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 70 بقالة، ملحمة، 10 محلات لبيع الخضار والفواكه، 10 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة،... الخ)، و15 محل لتقديم الخدمات المختلفة (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية قراوة بني زيد في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي: قطاع الزراعة (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 86.8% يعملون). وكان هناك 68.3% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 56.3% من الطلاب، و31.7% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان قراوة بني زيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,022	2	494	46	8	76	-	364	526	30	40	456	ذكور
944	-	848	4	-	27	426	391	96	10	2	84	إناث
1,966	2	1,342	50	8	103	426	755	622	40	42	540	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

## قطاع الزراعة

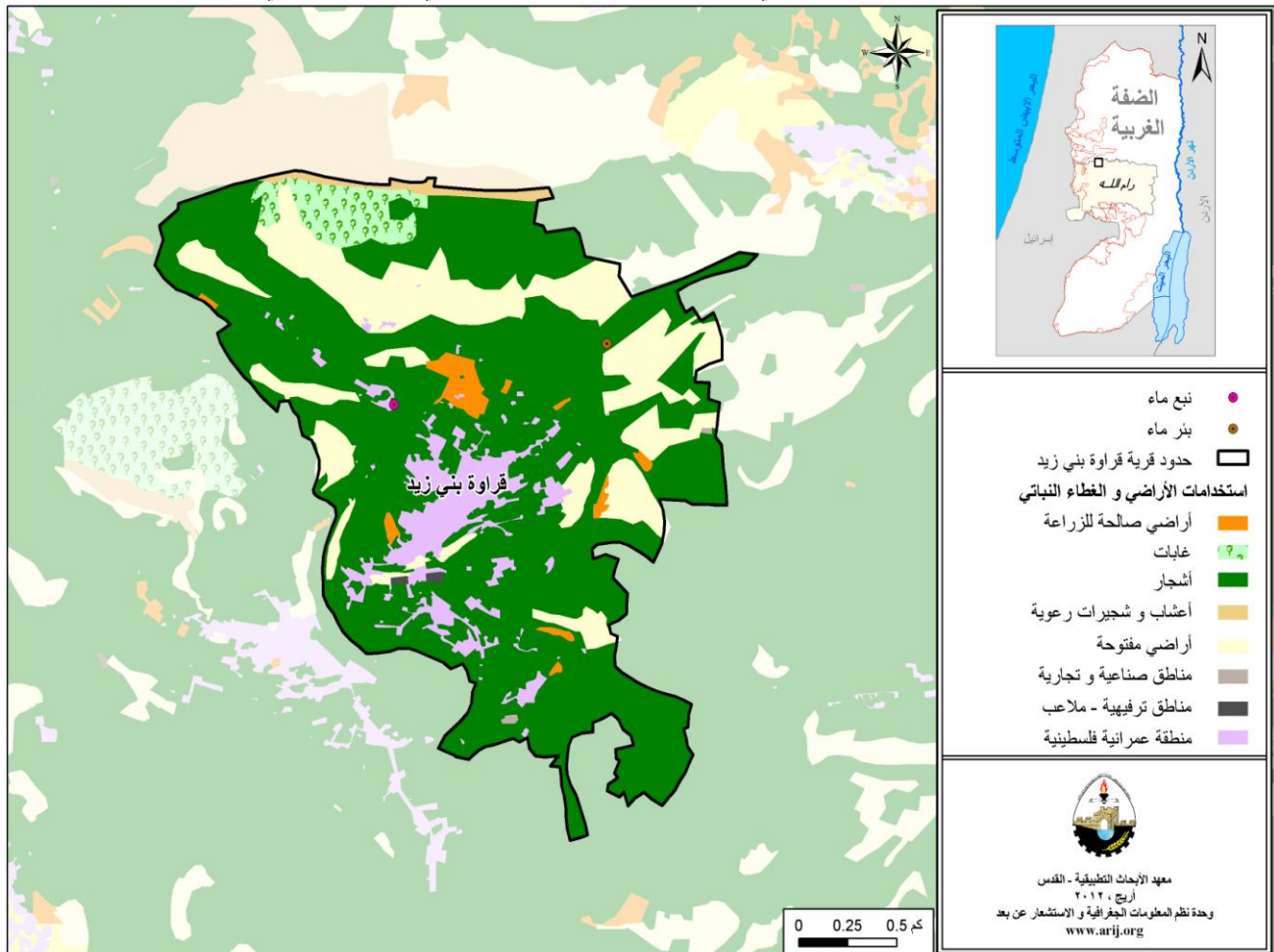
تبلغ مساحة قرية قراوة بني زيد حوالي 5,087 دونما، منها 3,572 دونم هي أراض قابلة للزراعة و368 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية قراوة بني زيد لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,572)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	11	956	179	0	89	59	0	3,424	368	5,087

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية قراوة بني زيد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية قراوة بني زيد. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية قراوة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
29.5	62	0.5	0	0	15	2	17	0	0	27	30

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية قراوة بني زيد. وتشتهر قراوة بني زيد بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 4,328 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية قراوة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	4,577.5	0	80	0	162.5	0	0	0	7	0	0	0	4,328

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قراوة بني زيد، فإن مساحة الحبوب تبلغ 130 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية قراوة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	235	0	0	0	0	0	40	0	3	0	50	0	12	0	130

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في عام 2011، بأن 15% من سكان قرية قراوة بني زيد يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية قراوة بني زيد

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
14	24	115	0	0	0	0	52,000	3,000	60

\* تشمل الأبقار، العجول، العجالات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 20 كم طرق زراعية (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 10).



## جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية قراوة بني زيد وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	20
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية قراوة بني زيد بعض المشاكل (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011)، أهمها:

- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر الدعم الفني.
- نقص في الخبرات الزراعية.
- عدم توفر رأس المال.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية قراوة بني زيد بعض من المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد. كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011)، منها:

- مجلس قروي قراوة بني زيد: تأسس عام 1994م، من قبل وزارة الحكم المحلي، ويهدف إلى الاهتمام بالأمور العامة للقرية.
- جمعية قراوة بني زيد للتنمية الزراعية: تأسست عام 2010م، من قبل اتحاد المزارعين، وتهدف إلى متابعة شؤون المزارعين وتقديم كل ما يلزم من معونات.
- جمعية تنمية الشباب: تأسست عام 2005م، من قبل الإغاثة الزراعية، وتهدف إلى خدمة الشباب ودمجهم في المجتمع.
- جمعية قراوة بني زيد الخيرية: تأسست عام 1976م، من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، وتعنى بشؤون الأطفال والصحة.
- الديوان: تأسس عام 2005م، من قبل وزارة الثقافة، ويهدف إلى عقد دورات تثقيفية وعلمية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

## الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية قراوة بني زيد شبكة كهرباء عامة منذ عام 1980م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- الشبكة بحاجة إلى توسعة وصيانة.
- ضعف التيار الكهربائي وقلة المحولات الكهربائية.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 30% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

## النقل والمواصلات

يوجد في قرية قراوة بني زيد 10 باصات عامة، تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 20 كم من الطرق الرئيسية، و20 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية قراوة بني زيد

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
رئيسية	فرعية	
15	15	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
5	5	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011

## المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد قرية قراوة بني زيد بالمياه من خلال مصادر ذاتية ومصادر مشتراة من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1976، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90% (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

تبلغ كمية المياه المزودة لقرية قراوة بني زيد حوالي 120,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 120 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية قراوة بني زيد لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 10% (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية قراوة بني زيد 108 لترا في اليوم. ويعتبر هذا المعدل جيدا بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه ولكن لا تكفي لسد العجز لدى السكان، مع العلم أن عدد هذه الآبار في القرية 150 بئر لتجميع مياه الأمطار. كما يبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة هو 5 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

يوجد في قرية قراوة بني زيد نبع مياه عين القرية، حيث يبلغ معدل الضخ اليومي منها حوالي 12 متر مكعب.

## الصرف الصحي

تفتقر قرية قراوة بني زيد إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 236.7 متراً مكعباً، بمعنى 86,400 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 75.6 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## النفائيات الصلبة

يعتبر مجلس قروي قرارة بني زيد الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائيات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائيات والتخلص منها بواقع ثلاثة مرات أسبوعياً. ونظراً لكون عملية إدارة النفائيات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائيات مقدارها 2.5 شيكل/ الفرد/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفائيات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 70% من هذه الرسوم (مجلس قروي قرارة بني زيد، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية قرارة بني زيد من خدمة إدارة النفائيات الصلبة، حيث يتم جمع النفائيات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس القروي بواقع ثلاثة مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفائيات إلى مكب الوادي، حيث يتم التخلص من النفائيات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي قرارة بني زيد، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفائيات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائيات في القرية ما يعادل 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائيات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بما يقارب 1.9 طن يومياً والتي تعادل 700 طن سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2011).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية قرارة بني زيد كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في التجمع لسد احتياجات المواطنين في فترات انقطاع المياه.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفائيات الصلبة

عدم وجود مكب نفائيات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفائيات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصداقية تلوث أحواض المياه الجوفية والترتبة من خلال العصاراة الناتجة عن النفائيات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيوسياسي في قرية قراوة بني زيد

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية قراوة بني زيد إلى مناطق (أ) و(ب)، حيث تم تصنيف ما مساحته 5,073 دونما (99.7% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (أ) حيث تتمتع السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي في هذه المناطق بينما تم تصنيف ما مساحته 14 دونما (0.3% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي القرية إلى مناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية قراوة بني زيد اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	5,073	99.7
مناطق ب	14	0.3
مناطق ج	0	0
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,087	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قراوة بني زيد

### المشاريع المنفذة

لم يقم مجلس قروي قراوة بني زيد بتنفيذ أية مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011).

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي قراوة بني زيد وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريخ). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى توفير تنك ماء بسعة 12 كوب مع سيارة لنقل المياه إلى الأسر المتضررة من انقطاع المياه في الشبكة العامة والعمل على بناء خزان مياه كبير 1000 كوب يخدم جميع سكان القرية.
2. الحاجة إلى توفير حاويات يتم نشرها في مختلف أزقة وشوارع القرية وتوفير سيارة لجمع النفايات ومكب خاص صحي وبيئي للتخلص منها.
3. الحاجة إلى بناء مدرستين أساسيتين نموذجيتين للإناث والذكور.
4. الحاجة إلى بناء مقرات للمؤسسات العاملة في القرية والتي تتوفر لديها ارض للبناء.
5. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي تربط جميع منازل القرية مع إنشاء محطة تكرير المياه العادمة لاستغلال هذه المياه في ري الأشجار.
6. الحاجة إلى شق طرق زراعية واستصلاح الأراضي التي يمكن استصلاحها وإنشاء آبار جمع مياه زراعية تخدم الأراضي البعيدة مما يمكن المزارع من الوصول إليها والعمل فيها.
7. الحاجة إلى عمل مشاريع تنموية صغيرة للأفراد والمؤسسات والحرفيين والمزارعين.
8. الحاجة إلى عمل مشاريع لتحسين بيئة الوادي الذي يشق أراضي القرية.



## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية قراوة بني زيد

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			20 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			10 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			10 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			10 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			ينبعان
6	بناء خزان مياه	*			3,000 م <sup>3</sup>
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			5 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			مكب واحد
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركزيان صحيان
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات موجودة	*			مركز صحي واحد
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية والثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			100 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			10 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات و مواد زراعية	*			

5^ كم طرق رئيسة و 5 كم طرق داخلية و 10 كم طرق زراعية  
المصدر: مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله. فلسطين
- مجلس قروي قراوة بني زيد، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2008/2009). رام الله- فلسطين.